

الحصين : أكد أن شركة الكهرباء رفعت طاقتها الإنتاجية إلى ٤٠ ألف ميغاوات... وعدد المشتركين بلغ ٥,٦ مليون وزير المياه يعلن "تجفيف" بحيرة "المسك" خلال ستة أشهر... و٨٦ بليوناً لمشاريع تحت التنفيذ

□ جدة - أحمد الهلالي



ندوة منتدى المياه والطاقة أمس (عامر الهلالي)

اعلن وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله الحصين عن جهاف، بحيرة المسك خلال الأشهر الستة المقبلة، من خلال إنشاء محطتي تناضح عكسي في البحيرة، تسهلمان في إيلاف ضخ مياه الصرف إليها في غضون عشرة أيام، وتحويل الاستفادة من المياه المعالجة في مشاريع الري الغابات التي أنشأتها الإمارات.

و أكد خلال افتتاحه المنتدى السعودي للمياه والطاقة ٢٠٠٩ في جدة مساء أول من أمس، أن الطاقة العالمية لمشاريع الوزارة التي تحت التنفيذ بلغت ٨٦ بليون ريال، مشيراً إلى أن عدد التوسيلات المنفذة للمياه والصرف الصحي وصل إلى ١,٦٤ مليون توصيلة، وبلغ إجمالي أطوال التسيكات ٦٤ ألف كيلو متر.

وأوضح أن عدد السدود المنفذة والجار تنفيذها بلغ ٤٠٩ سدود، و إجمالي طاقتها التخزينية ٢,٣ بليون متر مكعب، مقارنة بالطاقة التخزينية الحالية البالغة ٩٠٠ مليون متر مكعب.

وقال: إن الوزارة استمرت في تركيزها على جانب إدارة الطلب على المياه، خصوصاً في الحد من تسريبات الشبكة العامة، وخصصت لذلك اعتمادات مالية تصل إلى ١٥ بليون ريال، لافتاً إلى أن الوزارة تكثفت من خفض كميات التسرب في أحياء المدن التي شملتها البرنامج إلى سبعة في المئة من ٢٥ في المئة.

وأشار إلى أن قطاع الكهرباء في السعودية يواجهه نمو هائل في الطلب، تجاوز هذا العام

ثمانية في المئة أو قرابة ٨٠٠٠ ميغاوات، مؤكداً أن الشركة السعودية للكهرباء تكثفت من رفع طاقتها الإنتاجية إلى نحو ٤٠ ألف ميغاوات، ووصل عدد المشتركين إلى ٥,٦ مليون مشترك.

ووعده أن تنفذ الشركة مشاريع عدة خلال السنوات العشر المقبلة في قطاعاتها الثلاثة التوليد، النقل، والتوزيع بقيمة تصل إلى ٣٠٠ بليون ريال، متوقفاً في الوقت نفسه أن يسهم القطاع الخاص بنحو ٣٠ في المئة أو ما يعادل ١٠٠ بليون ريال.

وكتشف الحصين أن الإزدهار العالمية العالمية لم تؤثر سلباً على مشاريع الطاقة والمياه في السعودية، بل كان هناك نمو في حجم هذه المشاريع، مشيراً إلى أن الاكتشاف العالمي في المشاريع لم يؤثر في السعودية التي لا تزال تستقطب شركات كبيرة في مجال الاستثمار.

وأكد أن السعودية رصدت أكثر من ٥٠٠ بليون ريال لمشاريع المياه والكهرباء للفترة أعوام المقبلة، ما يؤكد أهمية هذا القطاع ودوره في التنمية، موضحاً أن جميع محطات الصرف الصحي التي تلتها الآن في السعودية هي لتحسين وإزالة التأثير البيئي السلبى لمياه الصرف الصحي والاستفادة منها.

بدوره، أكد رئيس المنتدى الدكتور عادل مسلمان أن المنتدى الحالي يحظى بمشاركة فاعلة من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، من خلال ندوة عقدت أول من أمس (الأحد) استعرضت فيها الجامعة التشرائح والتعاون مع الشركات لتطوير تقنيات

التحلية، وأشار إلى أن هناك ندوة ستعقدتها شركة المياه الوطنية عمداً (الإرهاب)، تستعرض فيها مشاريع الشركة العديدة في هذا القطاع الحيوي، وتضمن الندوة إسهامات وخبرات العديد من الشركات السعودية والعالمية في هذا المجال، إضافة إلى ندوة مخصصة للمهندسين والعاملين عن استخدام الطاقة الدقيقة في تحلية المياه وإعادة استخدامها تعقد في نفس اليوم، إضافة لثلاث ورش عمل في تصميم وتشغيل محطات التحلية ومدائل مياه البحر واختيار المواد اللاصقة.

وكان المهندس عبدالله الحصين وزير المياه والكهرباء افتتح أول من أمس المنتدى السعودي للمياه والطاقة ٢٠٠٩، وجال في أرجاء المعرض المصاحب الذي شهد مشاركة شركة سعودية عدة، بحضور أكثر من ٥٠٠ شخصية، واطلع على العديد من المشاريع والمعدات الخاصة بمحطات المياه والطاقة، وتواصلت يوم أمس الندوات وأوراق العمل من قبل المشاركين في المنتدى من داخل السعودية وخارجها، حيث تحدثت أوراق العمل عن استراتيجيات إنتاج المياه والطاقة، إضافة إلى تأثير الأزمة العالمية على العرافة والمشاريع سواء كانت في مجال الطاقة أو الكهرباء أو المياه على مستوى العالم.

كما تحدثت عن فرص الاستثمار في مشاريع إنتاج المياه والكهرباء، إضافة إلى الطاقة البديلة، واستعرضت ما توصل إليه في إنتاج الطاقات البديلة.